

خلال مؤتمر صحفي على هامش حفل العشاء المقام على شرفه في منزل السفير السوري بالكويت

المقداد: الكويت تتحمل مسؤولية أشقائها العرب وأنا مرتاح للعلاقات السورية - الكويتية

طرف آخر في لبنان والذي يتدخل بشكل مكشوف وبشكل واضح وجلي لكل العالم، ومع ذلك، إذا كانت هذه خيارات لبنان فنحن سنحترمها، وسوف لن نتدخل بالضغط على هذا الطرف أو ذاك، وكل ما نريده للبنان أن يكون آمناً ومستقراً وأن يكون جارا جيدا لسورية.

الوضع في العراق

وعلى الصعيد العراقي، ذكر أن الأوضاع شهدت تطورات جيدة بعد ثمانية أشهر من الاضطرابات، وبعد الانتخابات الأخيرة، وكنا في سورية نتوقع منذ الانتخابات البلدية قبل النيابة أن تؤثر هذه الانتخابات على وضع العراق إيجابيا، فالطائفة والمذهبية ترجعت في الانتخابات البلدية وإلى حكيبر في الانتخابات النيابية، لكن المستفيدون هم الذين اقتربوا تلك الجريمة.

وذكر أن بلاده تعيش هذا الوضع بين العراق من جهة، وبين لبنان من جهة أخرى، موضحة أن التركيبة الاجتماعية في هذين البلدين هي نفس التركيبة تقريبا، متسائلا عن سبب صعود سورية، وكيف خرجت من هذه المعركة ناجحة وسالمة وأكثر قوة؟

وأجاب المقداد أن هذا لسببين: الأول النهج السياسي الصحيح الذي رسخه الرئيس بشار الأسد والقرار السياسي الصحيح، لذلك، شاركت كل جماهير سورية وكل طفل فيها في تعزيز هذا الصمود، والسبب هو التفاف وصدوم الشعب الذي تحمل أيضا، ولم تسلم سورية رغم كل هذه المؤامرات التي تهدف إلى إنهاء سورية، إلا بسبب هذين العاملين المهمين جدا.

المحكمة الدولية

الآن المحكمة الدولية وما يخار حولها، نحن حقيقة نريد للبنان أن يكون آمنا ومستقرا، ويعرف الأصدقاء في لبنان أن أية أحكام قد تصدر في هذا الطرف اللبناني أو ذلك، وهي أحكام من نوع خاص، حتى أن تفصيلا المحكمة الدولية، وأنا لا أريد أن أهاجمها، وتشكيلة المحكمة وخاصة التعديلات التي أدخلت على نظامها الأساسي خلال الأيام القليلة الماضية، تعطي الانطباع بأن عامل التسييس موجود فيها منذ إقامتها وحتى الآن، وأنا كنت في الأمم المتحدة آنذاك، وأعرف كل الألاعيب التي تمت من أجل إنشاء هذه المحكمة، ومن أجل التحقيق قبل إنشائها.

وذكر أن الاتهام الظني يعني الشك في فرد أو مجموعة وهذا الشك قد يستمر عشر سنوات، ولكن هل يتحمل لبنان ساعة شك واحدة؟ إن لبنان ونتيجة التركيبة الداخلية فيه لا يتحمل ساعة شك ونحن واقعيون، والبعض يقول: لننتظر قرار المحكمة، فهل يمكن لعراق أن ينتظر الحريق الذي يعرف أنه سيأتي ولا يجهن نفسه بأوعية الماء لإطفاء هذا الحريق؟ هذا ما نطالب به الآن، فنحن نريد الحقيقة وأول طرف يريد هذه الحقيقة هو سورية، ونحن نقول بصراحة، بأن هناك عاملين في سورية تجاه هذا الموضوع، سورية لن تعود عسكريا إلى لبنان مهما بلغت التطورات، ولن تعود، ثانيا: سورية سوف لن تتدخل في لبنان لصالح أي طرف كان على حساب طرف آخر لنقديم تنازلات، ونحن نقول بأن اللبنانيين مسؤولين عن وطنهم وعن بلدهم، وأصبحوا واعين، وهناك الكثير قالوا إن لبنان كان «في عهد الوصاية السورية»، ونحن لا نقبل هذه التسمية، لأننا دخلنا لبنان لإنقاذه، وليس لغرض أي وصاية، وما نريده في لبنان هو المزيد المزيد من الاستقلال والمزيد من السيادة، لكن البعض يريد أن يكون مستقلا وسيدا فقط عندما يتعلق الموضوع بالعلاقات اللبنانية السورية، وليس بالعلاقات اللبنانية مع أي



صورة جماعية للكتور فيصل المقداد والسفير السوري بسم عبدالمجيد وجاسم المباركي وبعض اعضاء الجالية السورية وبيدو مدير التسويق الزميل فريد سلوم (سعود سالم)

علاقات البلدين متميزة وتتطور في اتجاه واحد

نحو الأمام وهناك فرص هائلة لتطويرها مستقبلاً

تبرع الكويت للحفاظ على وحدة أرض وشعب السودان يأتي في سياق دعمها اللامحدود للأقطار العربية



د.فيصل المقداد والسفير السوري مع بعض الحضور ومنهم الزميل فريد سلوم

السوري كان يشعر دائما بالضيق لعدم ردنا على بعض الأصدقاء في لبنان عندما كانوا يهاجمون سورية ليل نهار، إلا أن توجيهات الرئيس بشار الأسد لنا دائما كانت مع ضبط السجون الفلسطينية المقاومين ويعذبون ويعاملون بطريقة أقسى من تعامل العدو، فهذا لا يمكن بحال أن يسود إلى تقوية المفاوضات الفلسطينية، ومن ثم يمكن لإسرائيل كما شككت دائما، أن تقول: عندما نحقق السلام، فمع من؟ وهل سيحترم السلام؟ وهذه أسئلة بسيطة، وإنما معقدة، ولذا، ورغم ما يقال من دعايات وأجهزة إعلام، فإننا نقول: إننا في سورية كنا ولنازلنا مع وحدة الشعب الفلسطيني، الأمس قبل اليوم، واليوم قبل الغد، والغد قبل بعد الغد، لأن هذه مسألة حاسمة في تاريخ الشعب الفلسطيني وفي سعيه إلى نيل حقوقه المغتصبة. وتحدث المقداد عن الجانب الثاني المتمثل في وحدة الصف العربي، معتبرا أن هذه مشكلة كبيرة، ولا يمكن إلقاء اللوم على أحد، فنحن في سورية ندعو إلى وحدة الصفوف وليس إلى التشرمة وإعطاء مزيد من الأسباب لمزيد من التشرم في الموقف العربي، وأنا أتحدث على مختلف المستويات، وتوقيع اتفاقيات، لكننا نحتاج إلى مزيد من التنسيق في هذا المجال، وإلى مزيد من الوحدة كما ذكر الرئيس بشار الأسد، لأن العلاقات بين البلدين لا يمكن أن تكون طبيعية إذا لم يكن الوضع في لبنان طبيعيا، وسيدا فقط عندما يتعلق الموضوع بالعلاقات اللبنانية السورية، وليس بالعلاقات اللبنانية مع أي

بشكل دبلوماسي، لكن أقول: لا يوجد شريك للعرب في عملية السلام، وهذا يختصر الكثير، فلا يوجد في إسرائيل من يمكن القول عنه بأنه يريد تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهذا يعني علينا ألا يزيدا تمرقنا كعرب، ولا الشعب الفلسطيني، فحتى لو أرادت إسرائيل أن تنسحب فلماذا تنسحب مادامت لا توجد مقاومة في الأرض العربية المحتلة، ومادامتنا ترحل احتلالها، ولا يوجد أسباب لرحيل إسرائيل عن هذه الأراضي. وتابع: إن هذا الكلام ليس كلامي فقط، حيث كنت في اجتماع مع أحد موظفي عملية السلام للشرق الأوسط من إحدى الدول الغربية، وذكر لي أنه كان يتجول في بعض شوارع إسرائيل، وسأل الكثير من المستوطنين الإسرائيليين: ما شعوركم تجاه السلام؟ فكانت الإجابة: عن أي سلام نتحدث؟ ولماذا نحقق السلام؟ فهؤلاء العرب ضعفاء وممزقون ويبنون علاقات معنا كما نريد، فلماذا ننسحب مادام هناك شتم وإهانات توجه في المنطقة العربية للمقاومة ولأي نوع لها؟! وأوضح المقداد أنه من المفترض أن يكون الرد العربي على جانين: الأول والذي نسعى إليه ليل نهار وهو تحقيق الوحدة الفلسطينية، فلا يمكن أن يحقق الشعب الفلسطيني أي إنجاز على الإطلاق دون وحدة صفوف الشعب الفلسطيني، وهذا الانقسام هو الأخطر، والأكثر خطرا من الاحتلال نفسه، لأنه يعطي مبررا للاحتلال، ويضعف الجسد الفلسطيني ويقوي إسرائيل،

إسرائيل، وعلى القليل مما يخدم مصلحة العرب، وهناك بعض العلاقات العربية - الإسرائيلية أصبحت تفوق العلاقات ما بين هؤلاء العرب ودول عربية أخرى، وأنا لا أبالغ في ذلك، فهذا الأمر معروف بالأرقام من خلال معرفة حجم التجارة البينية بين الدول العربية، ولكني لا أريد التحدث عن حالات خاصة، ولكن هذا هو الوضع العربي، حتى أن المذكرات التي نشرت مؤخرا تشير إلى تأثر بعض العرب على سورية، وهذا محزن ومؤسف، لكننا تعودنا على المنطقية والصمود في المنطقة بأسرها، وتحقيق أهداف إسرائيل من التوسع والهيمنة وعدم الانسحاب من الأراضي المحتلة، خاصة القدس وفلسطين والجولان السوري وما تبقى من أراض محتلة في جنوب لبنان. وأضاف: إننا لم نغضب بما ينشر وما نتشر، لأننا نعرف كل ذلك، وما زاد من قناعتنا وتفتنا بانفسنا هو أننا كنا نعرف ذلك، وقد أثبتت المعلومات التي نشرت أن سورية كانت هدفا حقيقيا، لأن ضربها يعني ضرب المنطقة والصمود في المنطقة بأسرها، وتحقيق أهداف إسرائيل من التوسع والهيمنة وعدم الانسحاب من الأراضي المحتلة، خاصة القدس وفلسطين والجولان السوري وما تبقى من أراض محتلة في جنوب لبنان. وأضاف: هذا هو قدر سورية ومصيرها، ولا يمكن أن تكون سورية إذا لم تكن كذلك، وهكذا تربعنا وهكذا نعيش، وهذا هو مصيرنا ومستقبلنا، ولا يمكن أن نسمح لكيان مفتعص بان يهيم على منطقتنا العربية، وأن يملئ علينا سياساتنا، وأن يقود هذه المنطقية إلى طريق مجهول لخدمة مصالح هذا الكيان ومن يرتبط معه.

والتبرع الذي قدمته الكويت والسخي، والذي تسعى من خلاله إلى الحفاظ على وحدة أرض وشعب الكويت الأسبوع الماضي كان ناجحا بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وقال إن وجوده مع الوفد المرافق له هو للمشاركة في هذا المؤتمر الذي نظمته الكويت في إطار التضامن مع الشعب السوداني وفي ظل المسؤوليات الكبيرة التي تتحملها الكويت تجاه أشقائها العرب، واصفا الدعم والتبرع الذي قدمته الكويت بالسخي، والذي تسعى من خلاله إلى الحفاظ على وحدة أرض وشعب الكويت الشقيق، كما أن هذا التبرع يأتي في سياق المسؤولية التي تحمّلتها الكويت وتقوم بها بلا حدود لسلك الأقطار العربية التي تحتاج للمساعدة.

والتبرع الذي قدمته الكويت والسخي، والذي تسعى من خلاله إلى الحفاظ على وحدة أرض وشعب الكويت الشقيق، كما أن هذا التبرع يأتي في سياق المسؤولية التي تحمّلتها الكويت وتقوم بها بلا حدود لسلك الأقطار العربية التي تحتاج للمساعدة.

علاقات مميزة

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين سورية والكويت وصف المقداد العلاقات بين سورية والكويت بالمتميزة، موضحة أنها تتطور في اتجاه واحد نحو الأمام، لافتا إلى أن هناك فرصا هائلة لتطويرها مستقبلا، كما أنه وتخلينا للعلاقة التي ربطت بين القادئين الراحلين في سورية والكويت، فإن هناك مشاريع استثمارية، ومشاريع خدمية سيتم المضي فيها من قبل الحكومة الكويتية خلال المرحلة القريبة المقبلة.

وقال المقداد: إنني أشعر بالارتياح الكامل إزاء العلاقات التي تربط بين الكويت وسورية، والتي تعمقت بالعمل على أرض الواقع عندما تصادى بعض جيران الكويت واقترب جريمة الغزو المعروفة، ونحن سعداء الآن لاجتماعنا مع قرب الاحتفال بالذكرى الخمسين

على صعيد العلاقات الثنائية بين سورية والكويت وصف المقداد العلاقات بين سورية والكويت بالمتميزة، موضحة أنها تتطور في اتجاه واحد نحو الأمام، لافتا إلى أن هناك فرصا هائلة لتطويرها مستقبلا، كما أنه وتخلينا للعلاقة التي ربطت بين القادئين الراحلين في سورية والكويت، فإن هناك مشاريع استثمارية، ومشاريع خدمية سيتم المضي فيها من قبل الحكومة الكويتية خلال المرحلة القريبة المقبلة.

وقال المقداد: إنني أشعر بالارتياح الكامل إزاء العلاقات التي تربط بين الكويت وسورية، والتي تعمقت بالعمل على أرض الواقع عندما تصادى بعض جيران الكويت واقترب جريمة الغزو المعروفة، ونحن سعداء الآن لاجتماعنا مع قرب الاحتفال بالذكرى الخمسين

على صعيد العلاقات الثنائية بين سورية والكويت وصف المقداد العلاقات بين سورية والكويت بالمتميزة، موضحة أنها تتطور في اتجاه واحد نحو الأمام، لافتا إلى أن هناك فرصا هائلة لتطويرها مستقبلا، كما أنه وتخلينا للعلاقة التي ربطت بين القادئين الراحلين في سورية والكويت، فإن هناك مشاريع استثمارية، ومشاريع خدمية سيتم المضي فيها من قبل الحكومة الكويتية خلال المرحلة القريبة المقبلة.

وقال المقداد: إنني أشعر بالارتياح الكامل إزاء العلاقات التي تربط بين الكويت وسورية، والتي تعمقت بالعمل على أرض الواقع عندما تصادى بعض جيران الكويت واقترب جريمة الغزو المعروفة، ونحن سعداء الآن لاجتماعنا مع قرب الاحتفال بالذكرى الخمسين

على صعيد العلاقات الثنائية بين سورية والكويت وصف المقداد العلاقات بين سورية والكويت بالمتميزة، موضحة أنها تتطور في اتجاه واحد نحو الأمام، لافتا إلى أن هناك فرصا هائلة لتطويرها مستقبلا، كما أنه وتخلينا للعلاقة التي ربطت بين القادئين الراحلين في سورية والكويت، فإن هناك مشاريع استثمارية، ومشاريع خدمية سيتم المضي فيها من قبل الحكومة الكويتية خلال المرحلة القريبة المقبلة.

وقال المقداد: إنني أشعر بالارتياح الكامل إزاء العلاقات التي تربط بين الكويت وسورية، والتي تعمقت بالعمل على أرض الواقع عندما تصادى بعض جيران الكويت واقترب جريمة الغزو المعروفة، ونحن سعداء الآن لاجتماعنا مع قرب الاحتفال بالذكرى الخمسين

على صعيد العلاقات الثنائية بين سورية والكويت وصف المقداد العلاقات بين سورية والكويت بالمتميزة، موضحة أنها تتطور في اتجاه واحد نحو الأمام، لافتا إلى أن هناك فرصا هائلة لتطويرها مستقبلا، كما أنه وتخلينا للعلاقة التي ربطت بين القادئين الراحلين في سورية والكويت، فإن هناك مشاريع استثمارية، ومشاريع خدمية سيتم المضي فيها من قبل الحكومة الكويتية خلال المرحلة القريبة المقبلة.

وقال المقداد: إنني أشعر بالارتياح الكامل إزاء العلاقات التي تربط بين الكويت وسورية، والتي تعمقت بالعمل على أرض الواقع عندما تصادى بعض جيران الكويت واقترب جريمة الغزو المعروفة، ونحن سعداء الآن لاجتماعنا مع قرب الاحتفال بالذكرى الخمسين



لقطة تذكارية مع د.فيصل المقداد وبيدو الزميل محمد راتب



مدير التسويق وحديث مع د.فيصل المقداد

عبدالمجيد: الجالية السورية مخلصه لوطنها

رحب السفير السوري في الكويت بسم عبدالمجيد، بئاث وزير الخارجية السوري، د.فيصل المقداد، وقال: ان هذه الجالية بالفعل أبناء مخلصون، ويحملونكم المحبة والتقدير لوزير الخارجية وليد المعلم، ويحملونكم المحبة والتقدير والولاء الكامل لرئيس الجمهورية العربية السورية الرئيس بشار الأسد، وأنا واثق بان هذا الكلام نابع من القلب، فاننا أتحدث بقلوب أبناء الجالية ككل.



د.فيصل المقداد مرحبا بالزميل فريد سلوم